

المحرر الوجيز

@ 357 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ سورة السجدة \$.

هذه السورة مكية غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة وهي قوله ! 2 2 ! : السجدة : 18 إلى تمام ثلاث آيات ويأتي تفسيرها وقال جابر بن عبد ا ما كان رسول ا صلى ا عليه وسلم ينام حتى يقرأ ! 2 2 ! السجدة و ! 2 2 ! : الملك : 1 \$ قوله عز وجل من سورة السجدة آية 1 - 4 \$.

(تنزيل) يصح أن يرتفع بالابتداء والخبر ! 2 2 ! ويصح أن يرتفع على أنه خبر ابتداء وهو إما الحروف المشار إليها على بعض الأقوال في أوائل السور وإما ذلك تنزيل أو نحو هذا من التقدير بحسب القول في الحروف وقوله تعالى ! 2 2 ! أي هو كذا في نفسه ولا يراعى ترتيب الكفرة وقوله ! 2 2 ! متعلق ب ! 2 2 ! ففي الكلام تقديم وتأخير ويجوز أن يتعلق بقوله ! 2 2 ! أي لا شك فيه من جهة ا تعالى وإن وقع شك للفكرة فذلك لا يراعى والريب الشك وكذلك هو في كل القرآن إلا قوله ! 2 2 ! : الطور : 30 وقوله ! 2 2 ! إضراب كأنه قال بل يقولون و ! 2 2 ! اختلقه ثم رد تعالى على مقالتهم هذه وأخبر أنه ! 2 2 ! من عند ا واللام في قوله ^ لتنذر ^ يجوز أن تتعلق بما قبلها ولا يجوز الوقف على قوله ! 2 2 ! ويجوز أن تتعلق بفعل مضمر تقديره أنزله لتنذر فيوقف حينئذ على قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! أي لم يباشرهم ولا رأوه هم ولا آباؤهم العرب وقوله تعالى ! 2 2 ! : فاطر : 24 يعم من بوشر من النذر ومن سمع به فالعرب من الأمم التي خلت فيها النذر على هذا الوجه لأنها علمت بإبراهيم وبنيه ودعوتهم وهم ممن لم يأتهم نذير مباشر لهم سوى محمد صلى ا عليه وسلم وقال ابن عباس ومقاتل المعنى لم يأتهم نذير في الفترة بين عيسى ومحمد صلى ا عليه وسلم وقوله تعالى ! 2 2 ! يقضي بأن يوما من أيام الجمعة بقي لم يخلق فيه شيء وتظاهرت الأحاديث الصحاح أن الخلق ابتدئ يوم الأحد وخلق آدم يوم الجمعة آخر الأشياء فهذا مستقيم مع هذه الآية